

ملاحظات قارئ

من وحي "كتابات"

في الحضارة

1. عندما اخترع السومريون الكتابة، لم يقصدوا قطعاً، إيقاع محرر كتابات في ورطة حضارية، رغم ذلك فإنه يوقع أحفادهم في مأزق.
2. الحضارة سلوك، والإرث الحضاري متاحف، وآثار لم تكتشف بعد. كلما ازداد عدد الآثار المكتشفة... ازداد السلوك الحضاري سوءاً.
3. بين ابن خلدون وفوكوياما، قطيعة حضارية. وبين رامسفيلد وتجارة السلاح الكيميائي، قتلى الحضارة.
4. قرأت قبل أسابيع أن مختصين أميركيين أعدوا سلسلة برامج إعلامية لتعليم العراقيين كيفية التعامل مع "الصحافة الحرة". يريدون إبراز "مزاينا" الحضارية!!
5. يقول أحمد عباس صالح صاحب كتاب "اليمن واليسار في الإسلام" عن العراق بأنه "بلد الفواجع والندم المؤبد... منذ القتل الأول". صياغة أخرى لشعر السياب... واختصار لأزمة الحضارة.
6. فكرة الحضارة الأصلية، أو النقية، فكرة جاهلة أو متعصبة. البناء الحضاري تراكمي، تفاعلي، متعدد المنابع الإنسانية. لا يكفي أن أجدادنا "معلموالبشرية" في عصرهم، ولا يكفي أن نبحت في الحضارات المعاصرة عن ماضينا فقط، علينا أن نأخذ ونبني.
7. يقول أحد فلاسفة اليونان -أظنه افلاطون- بأن الأخلاق من صنع الضعفاء لكبح جماح الأقوياء، وإن القانون من صنع الأقوياء لتقييد الضعفاء.
8. - صباح (مرزة)
- نعم سيدي
- سويلهم قانون
- بريمر
- نعم سيدي
- سويلهم دستور

"خراباً لوجه الحضارة..."

جواد الساعدي

14.05.2003